

# حملة عنصرية ضد مسلمي بريطانيا □□ وأخرى تدعو إلى حبهم



الأربعاء 14 مارس 2018 02:03 م

أطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا حملة بعنوان "أحبّ مسلماً" كبديل عن حملة الكراهية التي أطلقها عنصريون في بريطانيا، تحت عنوان "عاقب مسلماً".

ويبلغ عدد مسلمي المملكة المتحدة في بريطانيا وويلز وأسكتلندا وإيرلندا الشمالية حوالي مليونين و800 ألف مسلم، ويشكلون 4.4 بالمائة من سكان البلاد□

ووصلت، في نهاية الأسبوع الماضي، رسائل بريدية لعدد من المنازل في مختلف المدن البريطانية تحمل عنوان "عاقب مسلماً"، تعتبر المسلمين عنصر تهديد، وتدعو "الغالبية البيضاء" إلى إلحاق أضرار بالمسلمين في الثالث من أبريل/ نيسان المقبل□

وردًا على تلك الحملة التي تشعل فتيل التوتر الديني والعنصري، أطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة مضادة بعنوان "أحبّ مسلماً" كبديل عن حملة الكراهية تلك□

وجاءت الحملة على شكل رسالة على غرار تلك التي أطلقها العنصريون في بريطانيا، ولكن بمضمون مناقض لها، وعلى أن تكون في نفس اليوم (3 أبريل).

وشارك حساب "MEND Community" على تويتر في تغريدة الرسالة، ودّيلها بوسم "أحب مسلماً #LoveAMuslimDay، مع عبارة "الرد المثالي على الكراهية والتعصب".

ولاقَت التغريدة تفاعلًا كبيرًا من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، كما نقلتها صحيفة "مترو" البريطانية□

وأضاف الحساب في تغريدة أخرى عبارة للناشط السياسي البارز مارتين لوثر كينغ، المناهض للعنصرية: "لا يمكن طرد الظلام بالظلام، وحده الضوء يمكنه فعل ذلك، ولا يمكن للكراهية أن تطرد الكراهية، وحده الحب يمكنه فعل ذلك".

ودعت الحملة إلى تخصيص ذلك اليوم، للإحسان إلى المسلمين والتعبير عن حبهم□

وكافأت الفعل الجيد تجاه المسلمين، بنقاط أيضا، ومنحت الابتسامة في وجه مسلم 10 نقاط، ودعوته إلى فنجان قهوة 25 نقطة، ورمي المسلم بورود 50 نقطة، وصيام رمضان والاحتفال بالعيد مع مسلمين 500 نقطة، و1000 نقطة لمن يقوم بحملة تبرع للمحتاجين والمتضررين في سوريا والعراق، وفلسطين، وليبيا وميانمار، واليمن، وكشمير□

يشار إلى أن الرسالة التي أطلقها العنصريون تدعو إلى إلحاق الأذى وارتكاب جرائم ضد المسلمين في 3 أبريل المقبل□

ووضعت الرسالة نظام نقاط معينة لإلحاق الأذى بالمسلمين في هذا اليوم، منها أن من يقوم باعتداء لفظي سيحصل على 10 نقاط، ومن يلقي مادة حارقة على وجه مسلم سيحصل على 50 نقطة، ومن يفجر أو يحرق مسجدا سيحصل على ألف نقطة□

ووعدت الرسائل بجوائز لمن يعتدي على المسلمين من قبيل حرقهم بالمواد الحارقة أو قتلهم أو ذبحهم أو إضرام نار في مسجد□